

# نور على الدرب 901 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نورنا على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

مرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك فيكم. اه هذا عباس يسأل فضيلة الشيخ من الطائف ويقول كيف يا حقيق التوحيد في الحج وما فضل التوحيد وحدثونا عن اهمية الاخلاص في العمل في هذا الموضوع. بسم الله - 00:00:50  
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الحج وجميع الاعمال لا تصح الا بالتوحيد يشترط في العمل شرطا بصحته اولا الاخلاص لله عز وجل لا يكون فيه شرك ولا يكون فيه بدعة الامر الثاني - 00:01:10  
متابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. التوحيد يعني الاخلاص في العقيدة. واما المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم فتعني تجنب البدع والمحدثات. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء - 00:01:30

الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة. نعم. احسن الله اليكم. فواز من الطائف يا شيخ يسأل بعض الاسئلة المتعلقة بالطهارة فيقول الماء الطاهر والماء - 00:01:50  
الطهور ما الفرق بينهما؟ الفقهاء رحمهم الله قسموا الماء الى ثلاثة اقسام طاهر والطاهر في نفسه الذي لا يظهر غيره وطهور وهو الطاهر في نفسه المطهر لغيره. والثالث النجس. الماء النجس. وبعض العلماء يقسمه الى قسمين - 00:02:10  
كل الماء طهور او نجس طهور او نجس. فيدخل الطاهر في قسم الطهور. نعم. هل للشخص يا فضيلة الشيخ اذا كان على طهارة ان يصلي بهذه بهذا الوضوء عدة فروط؟ نعم لا بأس بذلك ولكن تجديد تجديد الوضوء لكل صلاة افضل. نعم. فواز له سؤال عن - 00:02:30

اه معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم وما اعظمها واكبر هذه المعجزات؟ اكبر معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم هذا القرآن العظيم. هذا القرآن اكبر معجزة لهذا النبي عليه الصلاة والسلام. لانه امي. لا يقرأ ولا يكتب. ومع هذا - 00:02:50  
انزل الله عليه هذا القرآن الذي اعجز الخلق لمن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. فدل هذا على صدق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. فالقرآن هو المعجزة - 00:03:10  
الكبرى والمعجزة الباقية ايضا والمستمرة الى قيام الساعة فهو معجزة عظيمة ودائمة وثابتة لكل زمان ومكان. نعم. يقول في فقرته الاخيرة ما واجبنا نحو هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الذي علم هذه الامة هذا الدين العظيم - 00:03:30  
واجبنا نحو الرسول صلى الله عليه وسلم واجب عظيم. اولا الايمان به وتصديقه صلى الله عليه وسلم طاعته فيما امر بتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله جل وعلا الا بما شرعه هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:50  
باذن ربه سبحانه وتعالى. هذا هو حق الرسول صلى الله عليه وسلم. الايمان به صلى الله عليه وسلم ثم محبته احب من الوالدين ومن

الولد ومن الناس اجمعين. قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده و - [00:04:10](#)

والده والناس اجمعين واتباعه صلى الله عليه وسلم فيما جاء به تصديقه فيما اخبر طاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه انه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. اربعة اشياء في حق الرسول صلى الله عليه وسلم علينا. نعم. فضيلة الشيخ ما يقول اه - [00:04:30](#)

اه اه للسائل ما خطر البدعة على العقيدة الاسلامية؟ وهل هذه البدعة تخل في دين المرء؟ البدعة في العمل فاذا عمل الانسان عملا ليس عليه دليل من كتاب الله او من سنة رسول الله فهو بدعة مردودة كما قال صلى الله عليه وسلم من - [00:04:50](#)

عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. في رواية من احدث لامرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فالواجب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وعدم احدث شئ لم يأت به الرسول من الدين او من العبادات. نعم. هذا السائل يقول انا في الاربعين يا شيخ ولم - [00:05:10](#)

تزوج ولم احج بايهما ابداً. اذا كنت تخاف على نفسك من العنت فانه يجب عليك ان تبدأ بالزواج لاجل لحماية نفسك من الوقوع في الحرام. اه تقدم الزواج على الحج. اما اذا كنت لا تخاف على نفسك من الوقوع في لما - [00:05:30](#)

الله فانك تقدم الحج. هذا اذا كان عندك ضائقة مالية ما تتسع للحج والزواج. اما اذا كان وسع الله عليك فانك تحج وتتزوج ولا حرج عليك في اي تبدأ به منهما. نعم. ام عبد الله تقول انا متزوجة من شخص هذا الشخص - [00:05:50](#)

اه يقول بان حجة الاسلام على والدك انا لم احج وانا اقتربت له الان من الخامسة والاربعين هل زوجي مكلف بتحجيج ام والدي؟ لا لا والدك ولا زوجك مكلف بذلك انما هذا واجب عليك انت اذا استطعت بمالك وجب عليك - [00:06:10](#)

في الحج وان لم تستطعي بمالك فليس عليك حج وان استطعت بمالك ولم تستطعي بيدك فانك تحججين من ينوب عن انت في حجة الاسلام اذا كان عذر دائماً اما اذا كان في وقت محدد ويزول فانك تنتظرين حتى يزول العذر ثم - [00:06:30](#)

وتحججين. نعم. تقول السائلة ما الاعمال المشروعة التي تصل اه وتقبل يا شيخ في دخول عشر ذي الحجة ابرز هذه الاعمال الصالحة في العشر تكبير اذا دخلت عشر ذي الحجة يبدأ التكبير المطلق تكبر الله على ما هداه وايضا يستحب صيام - [00:06:50](#)

عشر ذي الحجة يستحب مع التكبير صيام عشر ذي الحجة. نعم. احسن الله اليكم. اه هذه السائلة تقول دخلت امي في رمضان في رمضان في غيبوبة وكانت صحيحة سليمة ولم تصم هذا الشهر وبعد ذلك توفيت بعد العيد ماذا على - [00:07:10](#)

الاولاد مأجورين. اذا كانت تركت الصيام من اجل المرض الذي نزل بها واستمر معها المرض حتى ماتت فليس عليها شئ اما اذا كانت شفيت من المرض واستطاعت القضاء ولكنها تأخرت من غير عذر حتى ماتت فانه يقضى عنها - [00:07:30](#)

صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه. نعم. ابو عمر يقول يا شيخ في مقام ابراهيم وفي الاية واتخذوا ومن مقام ابراهيم مصلى. ايضا اسأل يا شيخ عن الموطأ الذي وضع عليه الزجاج حدثونا عن الاية وعن هذا. نعم هذه - [00:07:50](#)

هي الصخرة التي كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقت بنائه للبيت يقف عليها وتصعد به فيبني ويناوله اسماعيل الحجارة وهو يبني عليهما الصلاة والسلام. قد ابقى الله موطأ قدميه على هذه الصخرة تذكير للمسلمين وعبرة - [00:08:10](#)

موعظة اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. يعني عند هذه الصخرة التي قام عليها وفيها اثر قدميه يصلي عندها المتوجها الى الكعبة متوجها الى الكعبة صلي لله عز وجل متوجها الى الكعبة. نعم. يسأل هذا السائل يقول هل علي فضيلة - [00:08:30](#)

فضيلة الشيخ اني احضر خطبة عرفة يوم التاسع؟ لا ما ما يجب عليك حضور خطبة عرفة لكن اذا استمعت لها واستفدت منها هذا شئ طيب وفيه اجر وثواب. نعم. يقول ما افضل الدعاء في هذا اليوم العظيم يا شيخ؟ قال صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء - [00:08:50](#)

وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله له لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم عرفة فيه فضل عظيم وهو مظنة الاجابة من الله عز وجل. ويكثر من قول لا اله الا الله له لا شريك له له الملك - [00:09:10](#)

له الحمد وهو على كل شئ قدير. نعم. هذا يسأل عن الاضحية يا فضيلة الشيخ وهل هي خاصة بالاموات ام بالاحياء؟ الاضحية عبادة عظيمة عبادة مالية عظيمة وفيها ثواب عظيم وتشرع للاحياء وللأموات. تشرع للاحياء بان يضحوا وتشرع ايضا - [00:09:30](#)

ان يهدى ثوابها للاموات لانها عمل صالح وصدقة تنفع الاموات باذن الله. نعم. تقول السائلة يا شيخ ما صحة حديث من آآ قدر على

الاضحية فلم يضحى فلا يقربن مسجدنا. بهذا اللفظ لا اعرفه لا اعرفه. لكن - 00:09:50

الاضحية سنة مؤكدة للقادر عليها شعيرة ونسيكة ينبغي للمسلم ان يضحى ايام الاضحية. نعم. تقول من مخاطب في الاية واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ظامري يأتين من كل فج عميق. خاطبوا ابراهيم عليه الصلاة - 00:10:10

والسلام قال الله له واذن في الناس بالحج تؤك رجالا وعلى كل ضامر. صعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام على جبل صفا وقال ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. فكل من حج الى يوم القيامة فانه مجيب لهذا النداء. لبيك - 00:10:30

اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك وهو يلبي اجابة لدعوة ابراهيم بامر الله عز وجل الحج. نعم. له فقرة اخرى يختم بها هذه الاسئلة يقول الشيخ اخذ بعض المناسك للاستفادة منها وبماذا تنصحون مأجورين والجميع اه يريد - 00:10:50

آ ان يحج او يعتمر. نعم لا بأس يأخذ من المناسك الصحيحة المختصرة من المناسك الصحيحة المختصرة واقرب ما في ايدي ناس واصح ما بايدي الناس اليوم منسك الشيخ الامام اه عبد العزيز ابن باز رحمه الله. نعم. جزاكم الله خيرا. اه له اه - 00:11:10

عادل يقول ما كيفية الاحرام من مكة؟ وماذا يقول المحرم آ عند النية؟ وهل يعمل كما يعمل عند الاحرام من الميقات؟ من اراد الحج وهو في مكة فانه يحرم من مكة. واما من اراد العمرة فلا بد ان يخرج الى الحل ويحرم - 00:11:30

من الحل من التنعيم او من الجعرانة ولا يحرم بالعمرة من مكة انما يحرم بالحج فقط. نعم. فضيلة الشيخ بعض الناس الحقيقة تمضي عليه الدقائق والساعات والواقات وهو في آ منى او في عرفة وآ لم يذكر الله الذكر - 00:11:50

التسبيح والتهليل تغفل عن كثير من الناس في تلك الاماكن الطيبة. نعم هذا نقص. هذا نقص وظياع للفضيلة فينبغي للمسلم اما ان في ايام منى وفي ايام الحج ان يكثر من ذكر الله واذكروا الله في ايام معدودات فيكثر من ذكر الله عز وجل ومن التلبية -

00:12:10

ومن الدعاء. نعم. تقول السائلة يا شيخ عند دخولي العشر انا احيانا وانا في المطبخ استمع الى القرآن واعمل في البيت اه آ تحضير الطعام للاولاد فهل اؤجر على سماعي للقرآن دون القراءة؟ نعم تؤجرين على استماع القرآن فما يؤجر القارئ للقرآن - 00:12:30

ولكن القراءة افضل كونك تقرئين انت افضل من الاستماع والاستماع فيه اجر قال الله جل وعلا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وانت على اجر في كلا الامرين في انك تعدين الطعام للصوام من اهل بيتك وفي انك ايضا - 00:12:50

سامعين للقرآن في اثناء العمل. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ بالنسبة التكبير المطلق والتكبير مقيد اه بعض الناس لا يفرق بينهم فيظل يكبر في كل وقت. نعم هناك تكبير مطلق لكل وقت من الليل والنهار - 00:13:10

هي عشر ذي الحجة وهناك تكبير مقيد وهو المقيد بادبار الصلوات المفروضة مع جماعة صلاة المفروضة مع جماعة وذلك في ايام التشريق يبدأ من ظهر يوم عرفة الى اخر ايام التشريق هذا التكبير المقيد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - 00:13:30

بالنسبة لحديث آ الصوم حين يصوم الناس والفطر حين يفطرون. هل ورد هذا وما معناه؟ نعم ورد معناه صومكم وما تصومون والفطر يوم تفطرون والمسلم يكون مع المسلمين ولا يشر عنهم لا يشذ عن المسلمين فاذا صام المسلمون رمضان - 00:13:50

قام معهم واذا افطروا رمضان افطر معهم ولا يشذ عنهم. نعم. اخيرا يا شيخ يقول كم يحتاج المسلم الى ختم القرآن بالفهم والتدبر. وهل اذا ختم المسلم او المسلمة القرآن في شهرين يكون قد تأخر في القراءة؟ حسب استطاعته - 00:14:10

وحسب قدرته سواء ختمه في كل شهر او في كل عشرة ايام او في كل ثلاثة ايام. هذا الذي ورد توقيت قراءة قرآن ثلاثة ايام او عشرة ايام او في كل شهر. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات - 00:14:30

باسئلتهم واستفساراتهم في برنامج نور على الدرم. شكرا لفريق العمل من الفنيين والمخرجين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:50